

Distr.  
GENERAL

A/C.2/53/4  
26 October 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون  
اللجنة الثانية  
البندين ٩١ و ٩٣ من جدول الأعمال

### المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

#### التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى  
الأمين العام من ممثلي أذربيجان وأوزبكستان وأوكرانيا  
وبلغاريا وبولندا وتركيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا  
ورومانيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان ومنغوليا

نتشرف بأن نحيل طيه نص إعلان باكو الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بتجسيد درب الحرير  
التاريخي، الذي عقد في باكو في ٧ و ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ (انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو تكرمت بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية  
العامة في إطار البندين ٩١ و ٩٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) زاميرا إشمابيتوفا  
السفيرة، الممثلة الدائمة لجمهورية  
قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يون بوتنارو  
السفير، الممثل الدائم لجمهورية  
مولدوفا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يارغالسايكانو إنكسايكان  
السفير، الممثل الدائم لمنغوليا  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يوغنيوس فيزنر  
السفير، الممثل الدائم لجمهورية  
بولندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إدار كوليف  
السفير، الممثل الدائم لجمهورية  
أذربيجان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فلاديمير سوتيروف  
القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية  
بلغاريا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيتر شخيدزه  
السفير، الممثل الدائم  
لجورجيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أكمارال أريستانبيكوف  
السفيرة، الممثلة الدائمة لجمهورية  
كازاخستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فولكان فورال  
السفير، الممثل الدائم لجمهورية  
تركيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فولدومور يلشنيكو  
السفير، الممثل الدائم لأوكرانيا  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يون غوريتا  
السفير، الممثل الدائم لرومانيا  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) رشيد عليموف  
السفير، الممثل الدائم لجمهورية  
طاجيكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أليشر فوخيدوف  
السفير، الممثل الدائم لجمهورية  
أوزباكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨

مرفق

### إعلان باكو

إن رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي المعني بتجديد درب الحرير التاريخي، الذين سيشار إليهم فيما بعد باسم "الأطراف"،

إذ يعربون عن أملهم في تعاون اقتصادي وتجاري مثمر ومتبادل المنافع،

وإذ يقرون بالأهمية الكبرى لتنمية هياكل النقل الوطنية والإقليمية التي تصل بينهم من أجل توسيع التعاون في مناطق أوروبا والبحر الأسود والقوقاز وبحر قزوين وآسيا،

وإذ يشددون على مصلحتهم العامة في تنمية ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا، بما في ذلك طرق النقل في منطقة البحر الأسود، على أساس إحياء درب النقل القديم للحضارة الإنسانية "درب الحرير العظيم"،

وإذ يلاحظون أهمية مبادئ وأهداف إعلان بروكسل الصادر في ٣ أيار/ مايو ١٩٩٣، وكذلك الالتزام بمبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عامة،

وإذ يؤكدون الأهمية الكبرى لتنفيذ برنامج ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا من أجل تحقيق الوصول المستدام للبلدان غير الساحلية في القوقاز وآسيا الوسطى إلى شبكات الطرق العابرة لأوروبا وآسيا،

وإذ يحيطون علماً بالدور الإيجابي للتعاون والتآزر الإقليميين ودون الإقليميين في إقامة السلم والأمن الدوليين، ونمو الثقة والاستقرار،

يعلنون ما يلي:

١ - يؤيد الأطراف المبادرات والجهود المتخذة من أجل تنمية ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا، ويعربون عن ارتياحهم للسرعة التي يمضي بها تنفيذ الأهداف الرئيسية لإعلان بروكسل.

٢ - وإذ يحيطون علماً بإسهام الاتحاد الأوروبي في تنفيذ برنامج ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا (تراسيكا)، فهُم يرحبون بنية الاتحاد الأوروبي الاضطلاع بالأنشطة الموافقة عليها فيما يتعلق بتنمية البرنامج المشار إليه وتطوير الممر الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا.

٣ - يؤكد الأطراف، بصفة خاصة، أهمية تحقيق السلام، والأمن والاستقرار والثقة في تسوية المنازعات الإقليمية على أساس القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن للأمم المتحدة، ومبادئ وقرارات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع المتضمنة في إطار برنامج تراسيكا والتشغيل المستدام لممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا.

٤ - يؤكد الأطراف أهمية ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا في سياق التعاون الدولي من أجل تنمية دول منطقة بحر قزوين وآسيا الوسطى ويعربون عن استعدادهم بأن يوفرُوا لهذه البلدان وصولاً ميسراً إلى الموانئ البحرية. وهم إذ يحيطون علماً بالدور الخاص للمنطقة ومكانتها في صياغة بناء التكامل الأوروبي الآسيوي، فهم يؤيدون مساندة جهود بلدان المنطقة المتجهة إلى تحقيق تكامل أوثق في التجارة الدولية ونظم النقل العابر، ويؤيدون توسيع التعاون في إنعاش المبادرات المقدمة والأنشطة الجارية في مجال بناء هياكل جديدة إيكولوجية وأمنية واقتصادية للنقل المتبادل المنافع، والوصول بها إلى أقصى حد من الفعالية من أجل نقل البضائع، بما في ذلك ناقلات الطاقة، إلى الأسواق الدولية.

٥ - يشير الأطراف بارتياح إلى الاهتمام المتنامي بإحياء "درب الحرير العظيم" ولا سيما من خلال تنفيذ برنامج تراسيكا، ويدعون جميع الدول المعنية إلى جمع الموارد المادية والبشرية من أجل الإسهام في التعاون المتبادل للمنافع لتحقيق هذا الهدف.

٦ - يعرب الأطراف عن نيتهم تحقيق التعاون، فيما يتعلق بتنمية ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا، مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وسواهما من المؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، ومع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، ومنظمة التعاون الاقتصادي وغيرهما من المنظمات الدولية والمؤسسات المالية.

٧ - يوافق الأطراف على أن تعزيز الإطار المؤسسي والقانوني للتعاون من أجل تنمية ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا سيسهم في زيادة فعالية التعاون بين الدول المشاركة. وفي هذا الصدد، يرحب الأطراف بالتوقيع على الاتفاق الأساسي المتعدد الأطراف المعني بالنقل الدولي وتنمية ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا (الاتفاق الأساسي) بوصفه آلية مؤسسية هامة في المساعدة في تنمية وتنظيم النقل الدولي للبضائع المسافرين، بما في ذلك النقل العابر والتنسيق والتآلف بين سياسات النقل والأطر القانونية القائمة في مجال النقل. ويعرب الأطراف كذلك عن ثقتهم في أن تكوين لجنة مشتركة بين الحكومات وإنشاء أمانتها الدائمة، وكذلك إنشاء ممثلين دائمين للأمانة الدائمة في كل دولة طرف في الاتفاق الأساسي سيعزز من فعالية تنفيذ الاتفاق الأساسي.

٨ - يحيط الأطراف علماً بأهمية آليات التنسيق للمشاركة في تنفيذ برنامج تراسيكا، على الصعيد الوطني، وكذلك في أطر الاتحاد الأوروبي.

٩ - يؤكد الأطراف نيتهم استخدام حيوية وإمكانيات القطاع الخاص من أجل زيادة فعالية التعاون في مشاريع الاستثمار التي تفي بأهداف تنمية ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا، والبدء فيها وتنفيذها.

١٠ - يعرب الأطراف عن ارتياحهم للنتائج التي أسفر عنها مؤتمر باكو الدولي المعني بتجسيد درب الحرير التاريخي بوصفه معلماً بارزاً على طريق التعزيز المؤسسي وتوسيع التعاون في التنمية المستمرة لممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي في الدول المشاركة.

١١ - يقدر الأطراف أيما تقدير مبادرة رئيس جمهورية أذربيجان حيدر علييف ورئيس جورجيا إدوارد شفرنادزه ومساندة الاتحاد الأوروبي لفكرة عقد مؤتمر دولي لتجديد درب الحرير التاريخي.

١٢ - يعرب الأطراف عن امتنانهم لرئيس جمهورية أذربيجان لعقده لهذا المؤتمر الدولي في باكو وللمستوى الرفيع لتنظيمه. وكذلك لما قدمه شعب أذربيجان من حفاوة وضيافة.

عن منغوليا	عن جمهورية أذربيجان
(توقيع)	(توقيع)
عن جمهورية بولندا	عن جمهورية أرمينيا
(توقيع)	(توقيع)
عن جمهورية رومانيا	عن جمهورية بلغاريا
(توقيع)	(توقيع)
عن جمهورية طاجيكستان	عن جورجيا
(توقيع)	(توقيع)
عن جمهورية تركيا	عن جمهورية كازاخستان
(توقيع)	(توقيع)
عن جمهورية أوزبكستان	عن جمهورية قيرغيزستان
(توقيع)	(توقيع)
عن أوكرانيا	عن جمهورية ملودوفا
(توقيع)	(توقيع)

— — — — —